صدارة للمعلومات والاستشارات
Sadara for information and consulting

18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

حدث ورأي

حظر "تلغرام" واعتقالات للتيار الإسلامي.. إصرار أردني على المقاربة الأمنية لمواجهة الفكر المتطرف

الحدث

أعلنت مديرية الأمن العام في الأردن حجب تطبيق "تلغرام" في المملكة، وقالت في بيان صحفي لها إنّ "التطبيق أعطى مساحات لنشر الفكر المتطرف والتشدد وارتكاب الجرائم الإلكترونية ما يؤثر على الأمن الوطني"، وأضافت أن التعامل مع هذه المنصات يأتي في سياق الحرص على المجتمع وأمنه، والتصدي للتهديدات التي تهدد وتبتز أمن المجتمع. وفي ذات السياق، أعلنت كذلك الحكومة العراقية حظر تطبيق "تلغرام" في البلاد، للتصدي للفكر المتطرف.

الرأي

تعيش السلطات الأردنية فترة استنفار أمني طارئة، بعد سلسلة إخفاقات استطاع فيها التيار التكفيري توجيه ضربات دموية، أظهرت عجز الأجهزة الأمنية عن التنبؤ الوقائي، وتمثلت في الهجوم على كنيسة "حمود" في مدينة الكرك، وحادث مقتل العنصر الأمني أمام السفارة السريلانكية في العاصمة عمان، ما دفع السلطات لوضع خطة احتواء شملت القيام بحملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من التيار الإسلامي، إلى جانب تفعيل واسع لقانون الجرائم الإلكترونية، واتخاذ قرار بإغلاق تطبيق تيلغرام الشهير، بعد تقييمات أمنية بتصدره كوسيلة إعلامية بارزة لتناقل الأفكار التكفيرية.

في المقابل، ليس من المتوقع ذهاب السلطات الأردنية لحلول عملية جذرية لتجفيف منابع الفكر التكفيري، بالنظر لاستمرار إيمانها بالمقاربة الأمنية فقط، والتي أثبتت قصورها عن معالجة الاختلالات الفكرية، أو

حدها من استمرار تنامي الظاهرة التي تحوّلت لحالة من الذئاب المنفردة. بموازاة ذلك، ستواصل الأجهزة الأمنية حملتها القمعية ضد مؤسسات وعناصر ونشاطات التيار الوسطي ممثلا بجماعة الإخوان المسلمين.

